

## علو الله عز وجل على خلقه، وضلال المشبهة في ذلك | الشيخ

أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قال رحمه الله وروى عبدالله بن احمد وغيره بسانيد صحاح عن ابن المبارك انه قيل له بماذا نعرف ربنا؟ قال بانه فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه. ولا نقول كما تقول الجهمية انه هنا في الارض. وهكذا قال الامام - [00:00:00](#)

واحمد وغيره ومن خلقه انه جل وعلا غير مختلط بالخلق الخلط كلهم تحته وهو فوقهم جل وعلا البينونة هي الارتفاع والعلو والله جل وعلا وصفه دائمًا بالعلو العلو من صفات الذات - [00:00:20](#)

لهذا انه ينزل الى السماء الدنيا وهو على عرشه فوق خلقه ومستحيل ان يكون شيء فوقه انه اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء [00:00:52](#) كيف الاشياء التي يقابضها بيده وتكون صغيرة؟ تكون فوقه جل وعلا ولكن اكثراهم لا لم يقدم -

ان الله قدره ولا عرفه. تصوروا انه كالملحوق الذي يكون فوق الشيء فاذا نزل عنه صار ذلك الشيء فوقه. تعالى الله وتقدس. وهذا الذي [00:01:17](#) حملهم عليه هو حملهم النزول والصفات على ما يعرفونه من انفسهم. وهو الذي قلنا انه هذا -

هذا هو اصل التشبيه شبهوا اولا ثم عطلوا بناء على هذا التشبيه. وهذا هو الضلال وهذا لا ينفك عنهم. وان كانوا يزعمون انهم هم المنزهون وهم بعيدون عن التشبيه ولكن الواقع خلاف هذا. لأن افعالهم واقوالهم تدل على ذلك - [00:01:47](#) هذا اذا احسن الظن فيهم اما كثير منهم فهم يقولون ذلك رصدًا لابطال عقيدة المسلمين. والقبح فيها - [00:02:17](#)